

امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا " دراسة تحليلية "

الصيد خليفة سالم الذويب

قسم المحاسبة، كلية المحاسبة الرجبان، جامعة الزنتان، ليبيا.

aalaldwaub@gmail.com

The possibility of applying zakat as an alternative to income tax on companies in Libya " Analytical study"

ASAID KHALIFA SALEM DWAUB

Department of Accounting, Faculty of Accounting, Al-Raj ban, University of Zintan, Libya.

تاريخ الاستلام 2026/8/10 , تاريخ القبول 2026/8/12 , تاريخ النشر 2026/9/15

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الى بحث امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا ، وذلك من خلال اجراء دراسة تحليلية مقارنة بين الالتزام المالي بضريبة الدخل ومقدار الزكاة . اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي من خلال تحليل القوائم المالية لعدد من الشركات واحتساب الدخل الخاضع للضريبة وفق الاساس المحاسبي والضريبي ، ثم تحديد الوعاء الزكوي على نفس الدخل واحتساب الزكاة المستحقة ، كما اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن من خلال مقارنة الزكاة بضريبة الدخل لكل شركة من الشركات محل الدراسة . اظهرت النتائج وجود مؤشرات اولية على امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا . وأشارت النتائج الى ان استبدال ضريبة الدخل بالزكاة وفق البيانات محل الدراسة لا يؤدي بالضرورة الى انخفاض الإيرادات العامة . كما اظهرت المقارنة ان حصيللة الزكاة اعلى من حصيللة الضرائب في مجموع الشركات محل الدراسة . كما كشفت الدراسة على وجود اختلاف بين ضريبة الدخل والزكاة من شركة لأخرى وهذا راجع الى اختلاف الاساس الذي يتم على اساسه احتساب كل منهما . ومن ناحية اخرى تبين ان تحقيق الشركة لخسارة لا يعني بالضرورة عدم استحقاق الزكاة ، اذ قد ينتج التزام زكوي رغم عدم وجود دخل خاضع للضريبة (خسارة) Loss . وعلى صعيد اخر بينت الدراسة وجود مؤشرات على عدم دقة القوائم المالية المقدمة من بعض الشركات ، الامر الذي قد يتيح مجالا للتهرب الضريبي Tax Evasion ، وهو ما دفع مصلحة الضرائب لإعادة تقدير الدخل الخاضع للضريبة وفقا للإجراءات المتبعة لجديها . وأشارت الدراسة في هذا السياق الى ان تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل كونها فرضية تعبدية بين العبد وربّه قد تمثل احد الخيارات الممكنة للحد من ظاهرة التهرب الضريبي . وتوصلت الدراسة الى ان امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا تستحق المزيد من الدراسات المتخصصة لان هناك مؤشرات اولية تدعم ذلك .

الكلمات الافتتاحية: الزكاة ، الوعاء الزكوي ، الدخل الخاضع للضريبة . ضريبة الدخل على الشركات، الشركات الليبية .

Abstract

The study aimed to examine the feasibility of implementing Zakat as a substitute for corporate income tax in Libya by conducting a comparative analytical study between the financial obligation of income tax and the amount of Zakat. This study employed an analytical approach by analyzing the financial statements of several companies, calculating taxable income based on both accounting and tax principles, and subsequently determining the Zakat base and the Zakat due on that income. Additionally, the study utilized a comparative approach to compare Zakat with income tax for each of the companies under study. The results revealed preliminary indications regarding the feasibility of implementing Zakat as a substitute for corporate income tax in Libya. Furthermore, the findings suggest that replacing income tax with Zakat—based on the data analyzed—would not necessarily lead to a decline in public revenues. The comparison also demonstrated that Zakat proceeds exceeded tax revenues across the aggregate of the companies studied. Furthermore, the study revealed variations between income tax and Zakat obligations from one company to another, attributable to the differing bases used to calculate each. Additionally, it was found that incurring a loss does not

necessarily exempt a company from Zakat liability; a Zakat obligation may arise even in the absence of taxable income (i.e., in the event of a loss). Separately, the study indicated signs of inaccuracy in the financial statements submitted by certain companies, a situation that could create opportunities for tax evasion. This prompted the tax authority to reassess taxable income in accordance with its established procedures. In this context, the study noted that implementing Zakat as a substitute for income tax—given its nature as an act of worship between the individual and God—could be a viable option for curbing tax evasion. The study concluded that the feasibility of implementing Zakat as a substitute for corporate income tax in Libya warrants further specialized study, as there are preliminary indicators supporting this.

Keywords: Zakat . Zakat base . Taxable income . Corporate income tax . Libyan companies.

1 – الاطار العام للدراسة

1.1. مقدمة الدراسة:

تعتبر الإيرادات الضريبية من اهم الإيرادات العامة للدولة باعتبارها مورد من موارد التمويل، وتعتبر الضريبة على الشركات في ليبيا من اهم الضرائب المعمول بها في البلاد نظرا لحجم النشاطات التي تمارس من خلال هذه الشركات . وقد تناول التشريع الضريبي الليبي رقم (7) لسنة 2010 م بشأن ضرائب الدخل ولأئحته التنفيذية ضريبة الدخل على الشركات. حيث اخضع دخول الشركات الوطنية وفروع الشركات الاجنبية في ليبيا للضريبة وفقا للأحكام والقواعد التي حددها القانون. وفي مقابل النظام الضريبي تمثل الزكاة Zakat ايضا نظاما ماليا A financial system في الاقتصاد الاسلامي، فهي ليست مجرد عبادة مالية وانما نظام متكامل Integrated System له ابعاد اقتصادية واجتماعية ومالية يقوم على اعادة توزيع الثروة وتحقيق التكافل بين افراد المجتمع والحد من الفقر والبطالة، فهي لا تهدف الى جمع المال فقط وانما تجمع بين الوظيفة المالية والوظيفة الاجتماعية والعبادية. والزكاة تتفق مع الضريبة Tax في ان كل منها يدفع للدولة وينطوي على عنصر الالتزام بالدفع Annuity. والزكاة باعتبارها أداة تمويلية منتظمة يمكن ان تساهم بشكل فعال في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات. وعليه فان هذه الدراسة تبحث في امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا والتي تنطبق عليهم شروط وجوب الزكاة ، في محاولة من الباحث دراسة احد الموضوعات التي تجمع بين الزكاة والضريبة من خلال تحليل النظام الضريبي المطبق على الشركات في ليبيا ، ودراسة الاسس والمحددات المتعلقة بالزكاة على اموال هذه الشركات ، ثم اجراء المقارنة بين حصيلتها كل منهما ، مع البحث في امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا ، وتحديد المتطلبات الأساسية والتشريعية والمحاسبية اللازمة لتطبيقه ، وصولا الى امكانية تطبيقه في البيئة الليبية . The Libyan Environment

2.1. مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في ان النظام المالي في ليبيا يعتمد على ضريبة الدخل على الشركات باعتبارها احد مصادر الإيرادات العامة . والزكاة باعتبارها نظاما ماليا له احكامه الخاصة المتعلقة بالوعاء والنصاب والمصارف فهي أداة تمويلية منتظمة ايضا ويمكن ان تكون بديلا عن ضريبة الدخل على الشركات . الشيء الذي يدفعنا إلى دراسة امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا ، خاصة في ظل وجود اطار مؤسسي للزكاة في ليبيا متمثل في صندوق الزكاة الليبي بمختلف فروعها والذي يوفر اساسا لدراسة هذا البديل . وعليه يمكن صياغة المشكلة الرئيسية للبحث في التساؤل الآتي:

مدى وجود مؤشرات اولية حول امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الاسئلة الفرعية الآتية .

- 1- ما اوجه الاختلاف والتشابه بين وعاء الزكاة ووعاء الضريبة ؟
- 2- ما اثر استبدال ضريبة الدخل بالزكاة على الإيرادات العامة للدولة ؟

3.1. فرضيات الدراسة : Study Hypotheses

- 1- توجد امكانية لتطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا .
- 2- لا يؤدي استبدال ضريبة الدخل بالزكاة على الشركات الى انخفاض جوهري في الايرادات العامة للدولة "

4.1. اهداف الدراسة :

نسعى في هذه الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف منها .

- 1- التعرف على مدى وجود مؤشرات اولية تفيد بإمكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا .
- 2- قياس قدرة حصيللة زكاة الشركات على تعويض حصيللة ضريبة الدخل في حالة تطبيق الزكاة كبديل .
- 3- معرفة اوجه التشابه والاختلاف بين الزكاة والضريبة من حيث الوعاء والمعدل والتحصيل والمصارف .
- 4- المقارنة بين مقدار الالتزام المالي الناتج عن ضريبة الدخل و المقدار الناتج عن زكاة الشركات .
- 5- المساهمة في سد النقص الواضح في الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.
- 6- التوصل إلى نتائج تفيد في معالجة مشكلة الدراسة وهي مدى وجود المؤشرات الأولية على مدى امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا ؟

5.1. اهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات الأولى في هذا الموضوع ، والذي تناقش مدى وجود مؤشرات اولية بإمكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا ؟ خاصة في ظل وجود نظام مؤسسي للزكاة في ليبيا متمثل في صندوق الزكاة الليبي والذي يوفر اساسا مهما لدراسة امكانية تطوير دور الزكاة كبديل للضريبة على الدخل . وفي ضوء ذلك يمكن تحديد اهمية الدراسة في النقاط الآتية .

- 1- تقديم دراسة تحليلية للمقارنة بين الزكاة والضريبة Zakat and Tax من حيث الوعاء والمعدل والتحصيل والاثار المالية للدولة .
- 2- تسد جانباً من النقص في مثل هذه الدراسات والتي تجمع بين الزكاة والضريبة باعتبارهما مصدر من مصادر التمويل للدولة .
- 3- تفتح المجال امام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية حول مدى امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا .
- 4- تشجيع المواطنين المسلمين أفراداً وشركات على اداء فريضة الزكاة من جهة وتحقيق العدالة من جهة اخرى
- 5- بناء نظام لتحصيل الزكاة يتوافق مع الاحكام الشرعية من جهة والنظام المالي والمحاسبي في ليبيا من جهة اخرى.

6.1. منهجية الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج المقارن بهدف بيان مدى وجود مؤشرات اولية حول امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل income Tax على الشركات في ليبيا والتي تنطبق عليهم شروط وجوب الزكاة . وبناء على ذلك فان الدراسة تعتمد على تحليل البيانات المالية واعادة الاحتساب والمقارنة بين النتائج .

7.1. حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة في

- الحدود الموضوعية : تقتصر من الناحية الموضوعية على بحث امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا .
- الحدود المكانية : تمثلت في مصلحة الضرائب مدينة غريان – ليبيا ، وذلك من خلال البيانات والقوائم المقدمة لعدد من الشركات مختلفة الأنشطة ومسجلة لدى المصلحة والتي تنطبق عليهم شروط وجوب الزكاة ، والتي تم الاعتماد عليها في اجراء المقارنات التحليلية بين ضريبة الدخل والزكاة Zakat and Tax .

- الحدود الزمانية : اقتصر على القوائم والبيانات المالية للشركات محل الدراسة عن السنة المالية المنتهية 2025 م .

8.1. مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات الخاضعة لضريبة الدخل في ليبيا والتي تنطبق عليها شروط الزكاة ، باعتبارها الفئة المستهدفة من الدراسة . اما عينة الدراسة فقد تم اختيار عدد ستة شركات وذلك بالتنسيق مع مصلحة الضرائب فرع غريان ، وقد روعي عند اختيار الشركات ان تشمل أنشطة اقتصادية مختلفة بما يسمح بإجراء المقارنات . وهذه الشركات هي خدمات صحية . شركة استيراد سيارات . شركة مقاولات عامة عدد ثلاثة شركات ، شركة خدمات تعليمية مدرسة خاصة .

9.1. اداة جمع البيانات : اعتمد الباحث في جمع البيانات اللازمة للدراسة على البيانات والمعلومات من خلال مصدرين رئيسين هما .

أ- البيانات المتحصل عليها من مصلحة الضرائب فرع غريان . وهي البيانات المتعلقة بالإقرارات الضريبية للشركات محل الدراسة وما يرتبط بها من معلومات تساعد في تحديد الدخل الخاضع للضريبة وضريبة الدخل المستحقة وفقا للتشريع الضريبي الليبي .

ب- القوائم المالية للشركات محل الدراسة . وتم الاعتماد على القوائم المالية المقدمة من الشركات محل الدراسة وبصفة خاصة قائمة المركز المالي وقائمة الدخل لاستخراج البيانات المحاسبية اللازمة لإعادة احتساب وعاء الزكاة والزكاة المستحقة وفقا لأسس والضوابط المعتمدة في الدراسة

10.1. الدراسات السابقة :

سنتناول عرضا لاهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك للاستفادة من نتائجها ومناهجها وتحديد اوجه الاتفاق والاختلاف معها وصولا الى تحديد الفجوة البحثية التي تسعى في هذه الدراسة الى معالجتها ، وقد تم تصنيف الدراسات الى دراسات محلية وعربية Local and Arab كالآتي .

اولا – الدراسات المحلية (الليبية) .

1- دراسة إسماعيل محمد النحوي والهرش والكرامي (2020) والتي كانت بعنوان "دراسة مقارنة بين الضريبة على دخل التجارة والزكاة على عروض التجارة في ليبيا دراسة ميدانية على كل من مصلحة الضرائب وصندوق الزكاة بمدينة مصراته " . هدفت الدراسة الى التعرف Identification على أوجه التشابه والاختلاف بين ضريبة الدخل التجاري وزكاة العروض التجارية المطبقة على كل من مصلحة الضرائب وصندوق الزكاة بمصراته . استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مع الاستفادة من اسلوب المقارنة ، جمعت بياناتها على التقارير المنشورة من مصلحة الضرائب بمصراته وبين صندوق الزكاة بمصراته . توصلت الدراسة أن ضريبة التجارة لا تعترف بقيمة الزكاة المدفوعة على عروض التجارة ، بينما تعترف الزكاة بالضريبة كمصروف أو مخصص يظهر في نهاية الحول .

2- دراسة منصور اسامة سالم محمد (2020) بعنوان " إمكانية تطبيق الضريبة والزكاة في التشريع الليبي " . هدفت الى معرفة مدى إمكانية تطبيق الضريبة باعتبارها مصدر تمويل تقليدي الإيرادات العامة للدولة الحديثة مع الزكاة باعتبارها فريضة اسلامية . اعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج منها المنهج الاستقرائي ، الاستدلالي ، الوصفي ، التحليلي . وتوصلت الى نتيجة مفادها ان اعتماد النظام الضريبي المطبق في القوانين الوضعية على تنظيم فني واضح المعالم والاجراءات قريب الى حد كبير مع نظام الزكاة في الشريعة الاسلامية ، وان هناك اوجه تقارب الى حد كبير مع نظام الزكاة في الشريعة الاسلامية حيث تم تنظيمها تنظيما دقيقا سواء من حيث الدخل الخاضع والسعر والمحدد وطرق تقديرها وتحصيلها والاعفاء منها .

ثانيا – الدراسات العربية Arab Studies .

1- دراسة عمار درويش وسفيان كوديد (2022م) وكانت بعنوان " المعالجة المحاسبية لتحديد وعاء الزكاة للشركات التجارية – دراسة حالة شركة البوسفور للاستيراد والتصدير بولاية سطيف الجزائر " تناولت الدراسة كيفية تحديد الوعاء الزكوي للشركات بصورة تطبيقية من خلال دراسة حالة شركة تجارية وركزت على المعالجة المحاسبية للشركات مع احكام زكاة عروض التجارة . واوصت بتعميم استخدام معيار محاسبي مناسب لحساب زكاة التجارة .

2- دراسة صلاح قويدي (2022 م) بعنوان " الزكاة ومبادئ فرض الضرائب : العدالة ، دراسة مقارنة مع الضرائب " هدفت الى اجراء مقارنة بين Comparison between الزكاة والضرائب من خلال التركيز على مبداء العدالة في فرض الالتزامات المالية وبيان اوجه التشابه والاختلاف بين النظامين من حيث الاسس التي يقوم عليها كل منهما ، وطريقة تحديد الالتزام المالي ومدى تحقيق العدالة بين المكلفين . اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي المقارن . وتوصلت الى ان الزكاة والضرائب تشتركان في كونهما وسيلة للحصول على موارد مالية ، الا ان لكل منهما طبيعة واسسا مختلفة ، بينما تستند الضريبة الى التشريعات والقوانين الوضعية ، فالزكاة تستند الى احكام شرعية محددة . كما بينت الدراسة ان العدالة تعد من المبادئ المهمة في كلا النظامين مع اختلاف الية تحقيقهما ، واكدت اهمية مراعاة القدرة المالية للمكلف عند تحديد الالتزامات المالية .

3- دراسة حسام ايمن طه ملك (2020 م) كانت بعنوان " مقارنة بين ضريبة الدخل والزكاة في تحصيل الايرادات العامة - دراسة تحليلية مقارنة " . هدفت الى اجراء مقارنة بين متحصلات الايرادات العامة للدولة من ضريبة الدخل والزكاة ، وذلك من خلال دراسة الشركات العاملة في قطاعات مختلفة شملت القطاع المصرفي والصناعي والتجاري والخدمي الاردني . وتوصلت الى انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متحصلات الايرادات العامة من ضريبة الدخل والزكاة .

11.1. ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

تتميز الدراسة الحالية The current Study عن الدراسات السابقة في عدد من الجوانب منها انها ركزت على امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا من خلال دراسة تحليلية تستند قوائم مالية لعدد من الشركات والتي تنطبق عليهم شروط وجوب الزكاة ، حيث تقوم الدراسة على تحديد الدخل الخاضع للضريبة والوعاء الزكوي لعدد من الشركات مختلفة الانشطة الاقتصادية لكل شركة ، ثم اجراء مقارنة مباشرة بين قيمة الضريبة ومقدار الزكاة المستحقة لكل شركة من الشركات محل الدراسة . كما ركزت هذه الدراسة على البيئة الليبية من خلال بيانات فعلية مرتبطة بمصلحة الضرائب بمدينة غريان . كما تسعى هذه الدراسة الى معالجة جانب تطبيقي لم يحط بالقدر الكافي من الدراسة يتمثل في اختبار مدى امكانية تطبيق الزكاة كبديل محتمل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا استنادا الى نتائج فعلية مستخرجة من القوائم المالية للشركات محل الدراسة .

12.1. تقسيمات الدراسة: تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة فصول كالآتي

الفصل الاول: الإطار النظري للزكاة

- المبحث الاول : مفهوم الزكاة ومشروعيتها
- المبحث الثاني : حصر وقياس الاموال التي تجب فيها الزكاة
- المبحث الثالث : المعالجة المحاسبية والمالية لزكاة الشركات

الفصل الثاني: الإطار النظري لضريبة الدخل ووجه الاتفاق والاختلاف بين الزكاة والضريبة.

- المبحث الاول : تعريف ضريبة الدخل وانواعها.
- المبحث الثاني: الشركات الخاضعة للضريبة في ليبيا انواعها وسعرها وتحديد الدخل الخاضع للضريبة المبحث الثالث - اوجه الاتفاق والاختلاف بين الزكاة وضريبة الدخل.

الفصل الثالث – الجانب العملي (الدراسة التحليلية)

- المبحث الاول: اجراءات ومنهجية الدراسة التحليلية.
- المبحث الثاني : عرض وتحليل القوائم المالية للشركات محل الد
- المبحث الثالث : تحليل نتائج المقارنة واختبار الفرضيات واستخلاص النتائج والتوصيات والخاتمة.

1 . الفصل الاول : الاطار النظري للزكاة

1.1. المبحث الاول: مفهوم الزكاة ومشروعيتها.

الزكاة ركن من اركان الاسلام وعبادة من عبادته، كما انها فريضة مالية Financial Obligation يلتزم بدفعها كل مسلم اذا بلغ ماله مقدارا معيناً (النصاب) ، والزكاة حق معلوم قدره الشرع الاسلامي نصبه ومقدره وحدوده وشروطه ووقت ادائه وطريقة ادائه ومصارفه .

1.1.1. مفهوم الزكاة في الإسلام:

الزكاة في الاسلام هي لغة التطهير والنماء (عبد الرحمن الجزيري 2004) قال تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا) (سورة الشمس الآية 9) أي طهرها من الادناس ويقال زكا الزرع إذا نما وزاد، وشرعا تملك مال مخصوص لمستحقه بشرائط مخصوصة يُفرض على التجار المسلمين الذين يمتلكون أصولاً تجارية تجاوزت الحد المعين (النصاب)، وذلك بهدف توزيع الثروة وتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع الإسلامي. وهي الركن الثالث من اركان الاسلام.

2.1.1. شروط وجوب الزكاة :

تجب الزكاة في الاسلام على المسلم اذا توفرت فيه خمسة شروط هي الحرية و الاسلام و ملك النصاب و استقراره و مضي الحول الا في الخارج من الارض من اصناف الزكاة فتجب الزكاة فيه عند وجوده .

3.1.1. نصاب الزكاة وحولان الحول عليه.

يشترط لوجوب الزكاة أن يبلغ المال المملوك نصاباً، فلا تجب الزكاة إلا على من ملك نصاباً ، والنصاب معناه في الشرع ما نصبه الشارع علامة على وجوب الزكاة سواء كان النقدين أو غيرهما ، ويختلف مقدار النصاب باختلاف المال المزكي . وأما حولان الحول فتعني ألا تجب الزكاة إلا إذا ملك النصاب ومضى عليه حول وهو مالكة والمراد الحول القمري وليس الشمسي (أبي القاسم محمد 2005،

4.1.1. مفهوم محاسبة الزكاة

"محاسبة الزكاة مجال من مجالات المعرفة المحاسبية يهدف إلى جمع وتحليل البيانات المحاسبية التي تمكن من حصر المكلفين بدفعها وقياس الأموال والإيرادات التي تجب فيها الزكاة وتوزيع حصيلتها في مصارفها وفقاً لمجموعة من المعايير المحاسبية المستمدة من احكام الشريعة الاسلامية " (متولي، 2005، ص9)

2.1. المبحث الثاني : حصر وقياس الاموال التي تجب فيها الزكاة ((صندوق الزكاة الليبي ص 2- 4)

الأموال التي تجب فيها الزكاة المفروضة وهي باتفاق جمهور العلماء هما

1.2.1. النقدين الذهب والفضة وما يلحق بهما

وهما الذهب والفضة ويلحق بهما جميع العملات الورقية والمعدنية من أي بلد كانت ويشترط في زكاة النقدين وما يلحق بهما.

أ- بلوغ النصاب وهو (85) غراماً من الذهب الخالص أو (595) غراماً من الفضة أو ما يعادلها من الأوراق النقدية.

ب- مرور الحول القمري منذ بلوغ النصاب.

والواجب في هذا النوع ربع العشر من جنسها أو قيمتها بسعر يومها على أن تكون زكاة كافة العملات الورقية والمعدنية بالعملات الليبية بسعر يوم الإخراج.

2.2.1. زكاة الأنعام

وهي الإبل وتشمل العراب والبخت، والبقر وتشمل الجاموس، والغنم وتشمل الضأن والماعز. ومن شروط وجوب هذا النوع . بلوغ النصاب. و حولان الحول وهو أن يمضي عليها حولاً كاملاً منذ بلوغ النصاب المحدد شرعاً في كل نوع منها . و أن تكون سائمة وهو الرعي في الكلأ المباح أكثر الحول (صندوق الزكاة الليبي) . والواجب في إخراج زكاة بهيمة الأنعام الا يؤخذ إلا الأنثى الصحيحة لقوله تعالى (وَلَا تَبْمُؤُوا الْحَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ...) (البقرة، الآية 267) .

3.2.1. زكاة الحرث (الحبوب والثمار)

وهي واجبة في القمح والشعير والتمر والزبيب وكل ما يقتات ويدخر من الحبوب والتمار . ووقت وجوب ادائها يوم حصادها لقوله تعالى (وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ...) (سورة الأنعام، الآية 14) . والنصاب فيها هو خمسة أوسق، والوسق ستون صاعا بصاع النبي صل الله عليه وسلم وهو ما يعادل (750) كيلو غرام تقريبا. ويجب العشر فيما يسقى بالأمطار والعيون والانهار أو يشرب بعروقه من غير سقي. وما يسقى بالآلات وغيرها ففيه نصف العشر . (صندوق الزكاة الليبي)

4.2.1. زكاة عروض التجارة

أدلة زكاة التجارة من القرآن والسنن. من القرآن فقوله تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ...) (البقرة، الآية 43) وقوله: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ...) (التوبة الآية 103) . وأما من السنة النبوية : فقوله صلى الله عليه وسلم: «بني الإسلام على خمس ... منها إيتاء الزكاة»، وبعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن، فقال: «أعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم، فترد على فقرائهم». واصنافها ثمانية والدليل قوله تعالى (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (التوبة، الآية 60) . وزكاة التجارة هي العروض المعدة للبيع مثل البضائع والسلع والآلات والسيارات والأراضي التي تشتري بنية المتاجرة فيها . وتقوم هذه العروض بقيمتها في السوق ، ويخرج ربع العشر من مجموع اجمالي قيمتها مع ملاحظة أن حول ربح التجارة يبدأ من ملكها ، أو ملك قيمتها إذا كانت اشترت بنقد، أو حول ما استبدلت به إذا استبدلت بعروض تجارة أخرى (صندوق الزكاة الليبي)

3.1. المبحث الثالث – المعالجة المحاسبية والمالية لزكاة الشركات :

يحسب وعاء الزكاة بطريقتين وهما (متولي، 2005، ص70) . طريقة صافي راس المال العامل وطريقة صافي راس المال المستثمر . وسيتم التركيز في هذه الدراسة على طريقة راس المال العامل لتحديد وعاء الزكاة . والتي تقوم على اساس الفرق بين الاصول المتداولة التي يملكها المزمكي في نهاية الحول والخصوم المتداولة في نفس التاريخ . حيث تتمثل الاصول المتداولة في المخزون السلعي ، المدينون ، النقدية بالخزائن والبنوك ، الاستثمارات ، اوراق القبض ، الارصدة المدينة الاخرى مثل المصروفات المقدمة والايرادات المستحقة . بينما تتمثل الخصوم المتداولة في القروض ، الدائنون ، اوراق الدفع ، الارصدة الدائنة لدى البنوك . ويمكن تلخيص البنود في .

1.3.1. الاصول المتداولة وهي

- 1- المخزون ويشمل السلع والمواد الخام التي تملكها الشركة سواء كانت من اجل التجارة او اعادة التصنيع، وسواء كانت بمخازن الشركة او الغير، او البضاعة بالطريق ويتم التقييم على اساس القيمة الجارية (سعر السوق).
- 2- النقدية. كل النقدية السائلة في الخزينة او لدى البنوك. مع ملاحظة ان الاموال الموجودة في البنوك بدون فوائد (أصل المبلغ).
- 3- المدينون وتشمل كل الديون الجيدة (مرجوة التحصيل). اما الديون الغير الجيدة (مشكوك في تحصيلها والمعدومة) فلا زكاة فيها حتى يتم قبضها.
- 4- اوراق القبض وهي السندات المقبوضة نتيجة المعاملات المالية وهي تشبه المدينين.
- 5- الاستثمارات المالية قصيرة الاجل. وتقوم على اساس القيمة السوقية في نهاية الحول ويضاف اليها اية ارباح متحققة وقت اخراج الزكاة.
- 6- ارصدة مدينة اخرى مثل المصروفات المقدمة والايرادات المستحقة والتي لم تحصل.

3.1.2 2 الخصوم المتداولة وهي

الالتزامات قصيرة الاجل والتي على المكلف بدفع الزكاة والتي تسدد في اقل من عام باعتبار ان الدين يمنع وجوب الزكاة في الأموال الظاهرة والباطنة. وتشمل. (متولي، 2005، ص76) .

- 1- القروض. وتشمل القروض المصرفية واية قروض اخرى
- 2- الدائنون وهي المبالغ الدائنة لصالح الغير ويتم سدها خلال فترة قصيرة .

- 3- المصروفات المستحقة . مصروفات واجبة السداد ولكنها لم تسدد في تاريخ اخراج الزكاة مثل مصروف المرتبات، الايجار وغيرها.
- 4- اوراق الدفع وهي سندات واجبة السداد بخلاف اوراق القبض .
- 5- المخصصات وهي التزامات على الشركة ولكنها لم تحدد قيمتها بدقة مثل مخصص التعويضات مخصص الغرامات، ومكافأة ترك الخدمة وما في حكم ذلك.
- 6- التأمينات والدفعات المقدمة من العملاء حيث يعتبر الجزء الحال المستحق منها من الالتزامات واجبة الخصم من الاموال الزكوية .

معيار المحاسبة المالية (39) (AAOIFI) التقرير المالي عن الزكاة (منشورات المعاملات المالية الاسلامية ص7)

الهدف من المعيار : يهدف هذا المعيار الى وضع مبادئ التقرير المالي المتعلقة بالزكاة التي تترتب على مختلف اصحاب المصالح لدى المؤسسة المالية الاسلامية .

نطاق المعيار : جميع القوائم المالية للمؤسسة سواء كانت موحدة او منفردة ام منفصلة .

التعريفات : اخذ المعيار بمجموعة من التعريفات منها .

- وعاء الزكاة السنوي : وهو مجموع صافي البالغ الخاضعة للزكاة في نهاية الفترة السنوية .
- الزكاة المدفوعة مقدما : وهي مبلغ الزكاة المدفوع زيادة عن مصروف الزكاة المثبت بقائمة الدخل .

المؤسسات الملزمة بإخراج الزكاة : هي المؤسسات التي يجب عليها اخراج الزكاة على صافي الموجودات التي تخص بعض اصحاب المصالح ذوي العلاقة او جميعهم حيث يستوفى شرط او اكثر من الشروط الآتية

- ان تلزم المؤسسة بإخراج الزكاة الواجبة بموجب القانون او الضوابط الرقابية
- ان تكون المؤسسة ملزمة بموجب نظامها الاساسي بإخراج الزكاة الواجبة .
- الزام المؤسسة بإخراج الزكاة بموجب عقد مع فئة محددة من اصحاب المصالح .

القيمة القابلة للتحقق : هي قيمة خاصة بالمنشأة وتعني بتحويل بند الموجودات الى نقد .

اصحاب المصالح ذوي العلاقة : وهم الذين يقومون على استثمار الاموال مهما كانت صفتهم مثل المساهمين وغيرهم .

الزكاة : فريضة شرعية واجبة الاداء على اشكال معينة من الثروة .

الموجودات الزكوية : هي الموجودات الخاضعة للزكاة على اساس سنوي وفقا للمتطلبات الشرعية .

مطلوبات الزكاة : هي المبالغ الغير مدفوعة عن مستحقات الزكاة للسنتين الحالية والسابقة .

نسبة الزكاة : هي النسبة المطبقة على وعاء الزكاة لغرض حساب الزكاة .

طريقة تحديد وعاء الزكاة والبند المكونة له باستخدام طريقة صافي الموجودات . (منشورات المعاملات المالية الاسلامية ص9) والجدول التالي رقم (1) يبين ذلك .

الجدول 1: الافصاح الايضاحي لحساب الزكاة حسب العيار المحاسبي AAOIFI رقم (39)

البيان	اساس التقييم لأغراض المحاسبة	اساس التقييم لأغراض الزكاة	القيمة المسجلة لأغراض الزكاة
اولا: الموجودات			
النقد وما في حكمها	التكلفة التاريخية او القيمة العادلة	القيمة القابلة للتحقق	xxxxxx

xxxxx	القيمة الاسمية بعد اقتطاع مخصص الخسائر	القيمة الاسمية مطروحا منها الربح المؤجل بعد اقتطاع مخصص الخسائر	الذمم المدينة
xxxxx	القيمة القابلة للتحقق	التكلفة او القيمة القابلة للتحقق ايهما اقل	المخزون السلعي
xxxxx	القيمة العادلة	القيمة العادلة / التكلفة المستفيدة	الاوراق المالية عالية السيولة
xxxxx	القيمة العادلة	القيمة العادلة / التكلفة التاريخية مطروحا منها الاستهلاك	عقارات متاحة للبيع
	لا ينطبق	القيمة العادلة / التكلفة التاريخية مطروحا منها الاستهلاك	عقارات متاحة للتأجير / الاستخدام الخاص
xxxxx	حسب الغرض من استخدام الموجودات او طبيعتها / صافي الموجودات	القيمة العادلة / التكلفة المستفيدة	الاستثمارات في الصكوك
			ثانيا المطلوبات
xxxxx	القيمة الدفترية	القيمة الدفترية	الحسابات الدائنة والمطلوبات الاخري القابلة للتعديل لأغراض الزكاة
	لا ينطبق	القيمة الدفترية	الحسابات الدائنة والمطلوبات الاخري الغير القابلة للتعديل لأغراض الزكاة
	لا ينطبق	القيمة الدفترية	المخصصات
xxxxx			الاجمالي
xxxxx			الزكاة المحسوبة بواقع النسبة المئوية

المصدر الملحق (ب) (ii) الافصاح الايضاحي لحساب الزكاة حسب العيار المحاسبي AAOIFI رقم (39)

2. الفصل الثاني: الإطار النظري لضريبة الدخل ووجه الاتفاق والاختلاف بين الزكاة والضريبة.

2.1. المبحث الاول : تعريف ضريبة الدخل وانواعها.

2.1.1. الضريبة هي "فريضة نقدية يتحملها المكلفون نهائية وبدون مقابل" (الطيب، دت، ص17).، فهي أداة مالية تلجا اليها الدولة العصرية لتحقيق اهدافها . ووفقا لهذا فان للضريبة خصائص منها الضريبة التزام نقدي والضريبة، فريضة جبرية ، الضريبة تفرض من قبل السلطات العامة ، وتفرض بدون مقابل وتسعى الى تحقيق المنفعة العامة للدولة .

2.1.2. انواع الضرائب النوعية على الدخل في ليبيا

نظمها القانون رقم (7) لسنة 2010 م ولائحته التنفيذية (أمرود، 2018، ص70). حيث قسمها الى انواع مختلفة وفقا لمصادرها مثل (العمل ، راس المال المختلط المصدر بين العمل وراس المال) بهدف التميز في سعر الضريبة باعتبار ان هذه الضرائب تفرض على دخل الاشخاص الطبيعيين وتشمل . الضريبة على دخل التجارة والصناعة والحرف وتم التميز بين الضريبة

على التجارة . الضريبة على الصناعة والحرف . الضريبة على دخل المهن الحرة . الضريبة على الاجور والمرتبات وما في حكمها . الضريبة على دخل الودائع من المصارف . الضريبة على دخل الشركات المساهمة وما في حكمها .

2.2. المبحث الثاني: الشركات الخاضعة للضريبة في ليبيا انواعها وسعرها وتحديد الدخل الخاضع للضريبة:

1.2.2. انواع الشركات الخاضعة للضريبة في ليبيا : حيث نصت المادتين (63 ، 64) من قانون ضرائب الدخل (قانون ضرائب الدخل الليبي 2010) حيث حددت انواع الشركات في . الشركات المساهمة سواء كانت عامة او خاصة . الشركات المشتركة . الشركات ذات المسؤولية المحددة . شركات التوصية بالأسهم بالنسبة للشركاء المساهمون . فروع الشركات الاجنبية مهما كان شكلها القانوني .

2.2.2. سعر الضريبة على دخل الشركات : تنص المادة (70) من قانون ضرائب الدخل الليبي على ان "يكون سعر الضريبة سنويا 20 % من صافي الدخل الخاضع للضريبة دون استقطاع اية اعفاءات " (قانون ضرائب الدخل الليبي 2010) ، ونلاحظ ان المشرع اخذ بنظام الضريبة النسبية (النسبة الثابتة) .

3.2.2. الاساس المحاسبي لتحديد الدخل الخاضع لضريبة الدخل . نصت المادة رقم (66) من قانون ضرائب الدخل الليبي "تحدد الضريبة سنويا على اساس مقدار الدخل الصافي وفقا للمبدأ النقدي او مبدأ الاستحقاق وفقا لاختيار الممول خلال السنة الضريبية ويتم تحديد الدخل الخاضع للضريبة على اساس نتيجة العمليات على اختلاف انواعها التي تمت خلال السنة وذلك بعد خصم جميع التكاليف التي يثبت انها انفقت في سبيل الحصول على هذا الدخل " (الايرادات – المصروفات) (قانون ضرائب الدخل الليبي 2010)

أولاً: الايرادات وتشمل كل الايرادات المحققة خلال السنة من نشاطات الممول واعماله واستثماراته واصوله .

ثانياً: النفقات المسموح باستنزائها من الدخل وتشمل .

- أ- اقساط الاستهلاك المعدات والآلات والمباني وجميع الاصول المستخدمة في انتاج الدخل .
- ب- أي دين قبل الغير يثبت انه اصبح معدوما خلال المدة التي يحسب عنها الدخل بشرط ان يكون هذا الدين دخلا ضمن حسابات النشاط .
- ج- المبالغ التي تؤدي لصالح المستخدمين طبقا لنظام التقاعد او أي نظام خاص بديل .
- د- الضرائب التي يدفعها الممول على نشاطه باستثناء الضريبة على الدخل .
- هـ- التبرعات الخيرية المعترف بها من قبل الدولة والتي لا تسعى الى تحقيق الربح بما لا يتجاوز 2% من الدخل الصافي
- و- مصروفات التأسيس على اساس طريقة القسط الثابت ولمدة خمسة سنوات . وكذلك خسائر السنوات السابقة حيث نصت المادة (45) (قانون ضرائب الدخل الليبي) " اذا ختم حساب سنة من السنوات بخسارة ، فان هذه الخسارة تدخل ضمن مصروفات السنة التالية وتخضم من ارباحها ، فاذا لم يكفي الربح لتغطية الخسارة بأكملها نقل الباقي الى ارباح السنة او السنوات التالية حتى السنة الخامسة "
- ز- استهلاك الشهرة . واية مخصصات اخرى يتم تكوينها وفقا للمعايير والضوابط التي تحددها الجهات المختصة من الدولة

3.2. المبحث الثالث : اوجه الاتفاق والاختلاف بين الزكاة والضريبة .

هناك الكثير من الواجه والتي تتفق فيها الزكاة مع الضريبة ، ولكن في نفس الوقت قد نجد كثيرا من الاختلافات بينهما .

1.3.2. اوجه الاتفاق بين الضريبة على دخل الشركات والزكاة (متولي، 2005، ص ص3-2).

- أ- من حيث المجال العلمي - كل منهما من مجالات علم المحاسبة يهدف الى جمع وتحليل البيانات المالية التي تمكن من الحصر الدقيق والشامل للمكلفين بدفعها .

- ب- من حيث الهدف - تهدف كلا منهما الى تحقيق القياس المحاسبي العادل للأموال والايادات التي تجب فيها الزكاة او الضريبة بالشكل الذي يكفل المحافظة على حقوق الدولة وحقوق المكلف بدفع الضريبة او الزكاة .
- ج- من حيث الوظيفة - تؤدي كلا منهما ايضا نفس الوظيفة المالية باعتبار انهما يقومان بنقل جزء من اموال المكلفين الى المصارف المحددة شرعا ، وبالتالي ينتج عنها اثر مالي على مستوى المجتمع والاقتصاد . مما يساهمان في اعادة توزيع الثروة وتحقيق التكافل بين افراد المجتمع والحد من الفقر والبطالة .
- د- من حيث عدم الحصول على المنفعة - الضريبة تدفع من قبل الممول دون الحصول على منافع مادية معينة مقابل دفعها ، وكذلك بالنسبة للزكاة فلا ينتظر المزكي مقابلا ماديا لذكاته ولكن ينتظر الاجر والثواب العظيمين من الله .
- هـ- من حيث الدفع . تدفع كلاهما بصورة نهائية ولا يمكن استردادها .

2.3.2. – اوجه الاختلاف بين الضريبة على دخل الشركات والزكاة .

- أ- الطبيعة الدينية : الزكاة الركن الثالث من اركان الاسلام الخمس فهي عبادة يتقرب به العبد الى ربه ، بينما الضريبة التزام مدني محض خال من العبادات الدينية . بالإضافة الى ان محاسبة الزكاة لا تخضع للمال الحرام مثل الارباح الناشئة عن مزاولة الانشطة المحرمة شرعا مثل الفوائد الربوية والاموال الناشئة عن الاحتكار وغيره ، في حين ان المحاسبة الضريبية تعترف بهذه الاموال وتخضعها لمجموعة من الضرائب النوعية .
- ب- اساس التقييم : - التقييم في محاسبة الزكاة يتم على اساس القيم الجارية او السوق في نهاية الحول ، أي على اساس ما يدفع من ثمن لشراء اصناف مماثلة للأصناف الموجودة بالمخازن في تاريخ الجرد عملا بنص الحديث الشريف (كان الرسول صل الله عليه وسلم يأمرنا ان تخرج الصدقة مما نعد للبيع) ، رواه ابوداود في سننه (أبو داود، د.ت). اما المحاسبة الضريبية مازالت تطبق سياسة الحيلة والحذر وتتخذ من قاعدة التكلفة او السوق ايهما اقل اساسا للتقييم .
- ج- من حيث خضوع الاموال - محاسبة الزكاة ترتبط بالفكر المالي الاسلامي بمعنى انها لا تخضع الاموال المستفادة من الارث والوصية والايادات العرضية والارباح الرأسمالية التي لم يحل عليها الحول للزكاة ، بينما المحاسبة الضريبية تخضع هذه الاموال وتلك الايرادات الى الضريبة . كما ان الزكاة تخضع لها كافة الاموال التي يملكها المكلف سواء كانت هذه الاموال موجودة داخل الدولة او خارجها . في حين ام المحاسبة الضريبية تأخذ بمبدأ الاقليمية .
- د- من حيث الثبات - الزكاة في جميع الاحوال فريضة الزامية ثابتة على المسلمين ، اما الضريبة فلا تتميز بالثبات في انصبتها ومقاديرها ويكون للدولة حق تعديلها وزيادتها وتخفيضها او الغائها .
- هـ- من حيث النصاب والمقدار والوجوب (النيحوي وآخرون، 2020). الزكاة فرض مقدارها بنص قطعي من القرآن الكريم وليس لاحد ان يزيد وينقص فيها مهما كانت الظروف والمستجدات ، ويشترط لوجوب الزكاة ان يبلغ المال قدرا معيناً وهو (85) جرام من الذهب الخالص عيار 24 . اما الضريبة فتخضع لتقدير السلطة التنفيذية ولا تقوم على نصاب شرعي في وعائها . اما مقدارها فالزكاة محددة شرعا بحسب نوع المال ومنها زكاة التجارة والمحددة 2.5% ، في حين ان الضريبة تحدد بنسب ثابتة او تصاعدية وفق التشريع الضريبي . اما وجوبها فالزكاة واجبة شرعا عند تحقق الشروط ، بينما الضريبة التزام قانوني تفرضه الدولة .

و- من حيث مصارف - للزكاة مصارف محدودة واضحة قررها الحق نبارك وتعالى في القرآن الكريم ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ فريضة من الله ^٣ والله عليم حكيم (التوبة 60) ، اما الضريبة فهي مصدر من مصادر تمويل النفقات العامة للدولة .

ز- من حيث ترحيل الخسائر الزكاة لا تعترف بالخسائر المرحلة . بينما الضريبة ترحل الخسائر لمدة خمسة سنوات لاحقة من السنة التي حددت فيها الخسارة حسب قانون ضرائب الدخل الليبي حسب المادة (42) منه . " اذا ختم سنة من السنوات بخسائر فان هذه الخسارة تدخل ضمن مصروفات السنة الحالية وتخضع من ارباحها فاذا لم يكفي الربح لتغطية الخسارة بأكملها نقل الباقي الى ارباح السنوات اللاحقة حتى الخامسة " (قانون ضرائب الدخل 2010)

3. الفصل الثالث : الجانب العملي (الدراسة التحليلية)

1.3. المبحث الاول ومنهجية الدراسة التحليلية .

1.1.3. منهج التحليل المستخدم .

سيتم عرض القوائم المالية لكل شركة بصفة مستقلة ثم إعادة تحليل القوائم المالية وفقاً لأحكام قانون ضريبة الدخل الليبي للوصول إلى الدخل الخاضع للضريبة وتحديد قيمة الضريبة . ثم الانتقال إلى الجانب الآخر وذلك من خلال معالجة البيانات المالية وفقاً لأحكام الزكاة وتحديد وعاء الزكاة ومقدار الزكاة المستحقة . وفي المرحلة الأخيرة يتم إجراء المقارنات التحليلية بين مبلغ الضريبة ومبلغ الزكاة على نفس الشركة ونفس السنة المالية بهدف بيان مدى الاختلاف بين الوعاءين وحجم الالتزام المالي في كل منهما والاستفادة من النتائج في تقييم إمكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل في الشركات العاملة في ليبيا . ثم تجميع النتائج النهائية لكل الشركات لاختبار فرضيات الدراسة .

2.3. المبحث الثاني – عرض وتحليل القوائم المالية للشركات محل الدراسة .

1.2.3. الشركة الأولى ونشاطها خدمات صحية (مشفى) .

أ- عرض القوائم المالية للشركة. الاتي الجداول رقم (2 . 3) والتي تبين لنا القوائم المالية للشركة (المبالغ بالآلاف الدينارات الليبية) .

الجدول 2 الميزانية العمومية للشركة الأولى في 12-31 – 2025 م

الخصوم		الاصول		
		الاصول الثابتة		
		مصروفات التأسيس	5,500.000	1.000
		مجمع اهلاك م التأسيس	5,499.000	
		الاصول المتداولة		
راس المال	100,000.000	المصرف	64,331.407	
ارباح مرحلة	25,701.255	نقدية بالخرينة	36,415.000	
مصروفات اعداد مستحقة	300.000	مدينون	38,000.000	
خسائر مرحلة	(320.000)	ارصدة مدينة اخرى	3,299.088	
ارباح العام	16,463.240			
مجموع الخصوم	142,046.495	مجموع الاصول	142,046.495	

الجدول (3) حساب الارباح والخسائر للشركة الأولى في 12-31 – 2025 م

المصروفات بالدينار الليبي		الايرادات بالدينار الليبي	
البيان	القيمة	البيان	القيمة
مرتببات	46,250	الايرادات	248,250.000
قرطاسية ومطبوعات	1,985		
مصروفات اعداد الحسابات	300		
عمولة مصرفية	289.760		
مصروفات متنوعة	3,945		
تكاليف الخدمات والمشترقات	178,015.000		
استهلاك مصاريف التأسيس	1,100.000		
ارباح العام	16,365.240		
	248,250.000		248,250.000

الجدول من اعداد الباحث وذلك حسب القوائم المالية المقدمة لمصلحة الضرائب

ب- احتساب ضريبة الدخل بعد فحص المستندات والقوائم المالية المقدمة من الشركة تبين للمصلحة عدم وجود دفاتر محاسبية منتظمة تعكس الدخل الحقيقي للشركة ، الامر الذي أدى إلى عدم اعتماد القوائم المالية من قبل المصلحة كأساس لاحتساب الضريبة . وبناء على ذلك قامت المصلحة بتحديد الوعاء الضريبي وفق تقدير الاسلوب الجزافي . ونظراً لاعتماد التحليل على

المقارنة بين ضريبة الدخل والزكاة فسوف يتم عرض كيفية حساب ضريبة الدخل وفق الاساسين اولهما التقدير الجزافي وثانيهما حساب الضريبة وفق القوائم المالية المقدمة باعتباره اساس المقارنة .

- **اولا:** وفق التقدير الجرافي من قبل المصلحة واعتماد نسبة 15% كصافي ربح من اجمالي الايرادات المقدرة وفقا للمعايير المعمول بها في التقدير استنادا الى نص المادة رقم (4) من القانون رقم (7) لسنة 2010 م . حيث قامت المصلحة بتقدير الايرادات الناتجة عن الخدمات التي تقدمها الاقسام داخل المصلحة وهم (قسم النساء والولادة ، الاطفال ، الجراحة العامة ، الحضانة ، الاسعاف الباطني) فمثلا قسم النساء والولادة قام الموظف المختص من المصلحة بتقدير عدد حالات النساء والولادة يوميا بعدد 15 حالة بمتوسط سعر الكشف 35 دل لكل حالة فكانت ($15 \times 35 \times 300$ يوم) 157,500 دل سنويا ، وهكذا لكل الاقسام الاخرى (عدد حالات الكشف $\times$ سعر الكشف للحالة) . وبالتالي كان اجمالي التقديرات من الايرادات عن السنة لكل الاقسام (1,267,250.000) دل وبناء على ذلك فان الوعاء الضريبي للشركة = ($1,267,250.000 \times 15\%$ هامش الربح) = (190,087 دل) ، وبطبيق سعر الضريبة المقرر قانونا بلغت قيمة ضريبة الدخل المستحقة ($190,087 \times 20\%$) = (38,017 دل) . وقد قدم الممول اعتراض على القيمة الضريبية المقدرة وتقدم بطعن لدى المصلحة وتمت تسوية الطعن بتخفيض هامش الربح 5% فاصبح الوعاء الضريبي ($1,267,250.000 \times 10\%$) = (126,725 دل) وبالتالي ضريبة الدخل المستحقة ($126,725 \times 20\%$) = 25,345 دل .

- **ثانيا:** احتساب الضريبة وفق القوائم المالية المقدمة دون تعديل : اعتمادا على البيانات الواردة في القوائم المالية فان ضريبة الدخل ($16,365.240 \times 20\%$) = 3,273.240 دل

ج- احتساب وعاء الزكاة ومقدار الزكاة المستحقة وفق الاسس الشرعية والمحاسبية . وفقا لطريقة راس المال العامل فان وعاء الزكاة = مجموع الاصول المتداولة – الخصوم المتداولة = ($142,045.495 - 300$) = (141,745.495 دل) . وبما ان نصاب الزكاة هو 85 جرام من الذهب وان سعر الجرام من الذهب في تاريخ 31-12-2025 م " تاريخ حساب الزكاة " هو (751 دل) وبالتالي يكون نصاب الزكاة (63,835 دل) . وعليه فان الوعاء قد بلغ النصاب في الشركة المذكورة ، وبالتالي تكون قيمة الزكاة المستحقة على الشركة ($141,745.495 \times 2.577\%$) = باعتبار ان الحول الهجري 354 يوم والسنة الميلادية 365 يوم فتكون ($365 \times 2.5\% = 9.125$) تقريبا) وعليه تكون قيمة الزكاة ($141,745.495 \times 2.577\%$) = 3,652.781 دل .

د – اسس التحليل والمقارنة – سيعتمد الباحث في التحليل والمقارنة على القوائم المالية المقدمة دون تعديل ، لان الاعتماد على اساس التقدير الجزافي في عملية المقارنة يؤدي الى رفع الربح التقديري ، وبالتالي مقارنة بالوعاء الزكوي يؤدي الى نتائج غير متكافئة . وعليه فان ضريبة الدخل المستحقة حسب القوائم دون تعديل ($16,365.240 \times 20\%$) = (3,273 دل) ومقدار الزكاة المستحقة (3.652 دل) أي ان الزكاة تزيد عن ضريبة الدخل بنحو (379 دل) تقريبا وبنسبة تقارب (11.6 %) . وهي زيادة محدودة نسبيا .

2.2.3. الشركة الثانية ونشاطها خدمات تعليمية (مدرسة خاصة) .

أ- عرض القوائم المالية للشركة : . الاتي الجداول رقم (4 . 5) والتي تبين لنا القوائم المالية للشركة . (المبالغ بالآلاف الدينارات الليبية)

الجدول 4 : الميزانية العمومية للشركة الثانية في 31-12-2025 م

الاصول			الخصوم		
كلي	جزئي	البيان	كلي	جزئي	البيان
		الاصول المتداولة			الالتزامات المتداولة
	8,667.000	نقدية بالصندوق		1,000	مصاريف مستحقة
	70,000.000	مكتتبون في الاسهم	1,000		مجموع الالتزامات المتداولة
78,667.00		مجموع الاصول المتداولة	100,000.000		راس المال
		الاصول الثابتة	(1,669.600)		خسائر مرحلة
	669.600	مصاريف التأسيس	(19,993.800)		خسائر العام
669.600		مجموع الاصول الثابتة	78,336.600		مجموع حقوق المساهمين

مجموع الخصوم	78,336.600	مجموع الاصول	79,336.600
--------------	------------	--------------	------------

الجدول 5 : حساب الارباح والخسائر للشركة الثانية في 31-12-2025 م

المصروفات		الايرادات	
1,000.000	مصروفات اعداد الحسابات	150,000.000	الايرادات
334.800	م اهلاك مصاريف تأسيس		
23,837.000	مصروفات متنوعة		
1,451.000	مصروفات كهرباء ومياه		
9,817.000	مصاريف قرطاسية		
2,046.000	مصاريف نظافة		
44,324.000	مصاريف صيانة		
5,984.000	مصاريف رسوم الضرائب	19,993.800	خسائر العام
81,200.000	مصاريف الايجار		
169,993.800	الاجمالي	169,993.800	الاجمالي

الجدول من اعداد الباحث وذلك حسب القوائم المالية المقدمة لمصلحة الضرائب

ب- احتساب ضريبة الدخل وفق التشريع الضريبي الليبي . تمت مراجعة القوائم المالية من قبل المصلحة وتبين لها سلامة البيانات الواردة بها ، و تم اعتماد القوائم المالية كأساس للمعالجة المحاسبية . وكما هو مبين في الجدول السابق رقم (5) ان الشركة حققت خسائر مقدارها (1993 دل) . عليه فان ضريبة الدخل = صفر

ج- احتساب وعاء الزكاة وقيمة الزكاة المستحقة وفق الاسس الشرعية والمحاسبية . وفقا لطريقة راس المال العامل فان وعاء الزكاة = مجموع الاصول المتداولة – الالتزامات المتداولة (78,667 – 1,000) = 77,667 دل . وهو يتجاوز النصاب وعليه تكون مقدار الزكاة ($77,667 \times 2.577\%$) = 2001 دل .

د- اسس التحليل والمقارنة - تبين نتائج المقارنة وجود اختلاف جوهري بين نتيجة ضريبة الدخل والزكاة . ففي الوقت الذي كانت فيه ضريبة الدخل صفر . في حين ان نفس الشركة وبفلس القوائم المالية حققت مساهمة زكوية بلغت 2001 دل . ويرجع هذا الاختلاف الى طبيعة الوعاء الذي تحسب عليه كل من الضريبة والزكاة ، فضريبة الدخل تحسب على اساس (الايرادات – المصروفات اللازمة للتشغيل) ، بينما الزكاة على اساس صافي راس المال العامل (الاصول المتداولة في نهاية الحول – الخصوم المتداولة في نفس التاريخ) . وهذا مؤشر ايجابي جيد يفيد بإمكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات .

3.2.3. الشركة الثالثة ونشاطها استيراد السيارات

أ- عرض القوائم المالية للشركة. الاتي الجداول رقم (6 . 7) والتي تبين لنا القوائم المالية للشركة . (المبالغ بالآلاف الدينارات الليبية)

الجدول (6) الميزانية العمومية للشركة الثالثة في 31-12-2025 م

الخصوم			الاصول		
البيان	جزئي	كلي	البيان	جزئي	كلي
الالتزامات المتداولة			الاصول المتداولة		
مصاريف مستحقة	200		نقدية بالصندوق	56,005.884	
مجموع الالتزامات المتداولة		200	نقدية بالمصرف	5,417.771	
راس المال	100,000.000		مدينون	64,000.000	
ارباح مرحلة	30,485.045		ارصدة مدينة اخرى	4,042.350	

129,466.005	مجموع الاصول المتداولة		12,958.745	ارباح العام
			(14,177.785)	خسائر مرحلة
		129,266.005		مجموع حقوق المساهمين
129,466.005	مجموع الاصول	129,466.005		مجموع الخصوم

الجدول 7: حساب الارباح والخسائر للشركة الثالثة في 31-12-2025 م

المصروفات		الايادات	
122,585.000	المشتريات	165,030.000	المبيعات
24,000.000	مصروفات مرتبات		
1,425.000	مصروفات مطبوعات		
395.000	مصاريف هاتف		
2,985.000	مصاريف متنوعة		
200.000	مصاريف اعداد الحسابات		
481.255	عمولة مصرف		
12,958.745	ارباح العام		
165,030.000	الاجمالي	165,030.000	الاجمالي

الجدول من اعداد الباحث وذلك حسب القوائم المالية المقدمة لمصلحة الضرائب

ب- احتساب ضريبة الدخل وفق التشريع الضريبي الليبي رقم (7) لسنة 2020 م . تمت مراجعة القوائم المالية من المصلحة وتم اعتمادها كأساس للمعالجة المحاسبية . وعليه فان ضريبة الدخل لهذه الشركة $(12,958.745 \times 20\%) = 2591$ دل

ج - احتساب وعاء الزكاة Zakat base ومقدار الزكاة المستحقة وفق الاسس الشرعية والمحاسبية . وفقا لطريقة راس المال العامل فان وعاء الزكاة $(129,466.005 - 200) = 129,266.005$ دل وهو وعاء الزكاة . وهو يتجاوز النصاب وعليه فان مقدار الزكاة $(129,266.005 \times 2.577\%) = 3331$ دل تقريبا .

د- اسس التحليل والمقارنة - يتضح من المقارنة ان قيمة الزكاة المستحقة 3331 دل ، في حين ان ضريبة الدخل 2591 دل ، أي بزيادة الزكاة بمبلغ 740 دل وبنسبة (28.5 %) ، وهذا يحدث تناغما مع استبدال ضريبة الدخل بالزكاة .

4.2.3. الشركة الرابعة ونشاطها مقاولات عامة

أ- عرض القوائم المالية للشركة :. الاتي الجداول رقم (8 . 9) والتي تبين لنا القوائم المالية للشركة . (المبالغ بالآلاف الدينارات الليبية)

الجدول 8: الميزانية العمومية للشركة الرابعة في 31-12-2025 م

الخصوم			الاصول		
البيان	جزئي	كلي	البيان	جزئي	كلي
الالتزامات المتداولة			الاصول المتداولة		
مصاريف مستحقة	200		نقدية بالصندوق	58,415.000	
مجموع الالتزامات المتداولة		200	نقدية بالمصرف	44,085.422	

راس المال	1,000,000.000		مدينون	450,000.000	
ارباح مرحلة	36,229.069		ضمانات لدى الغير	146,209.608	
ارباح العام	54,872.211		مجموع الاصول المتداولة		698,710.102
خسائر مرحلة	(18,591.250)		الاصول الثابتة		
حقوق المساهمين		1,072,510.030	سيارة شاحنة	140,000.000	119,000.000
			مجمع اهلاك الشاحنة	21,000.000	
			كشيك كبير	210,000.000	178,500.000
			مجمع اهلاك الكشيك	31,500.000	
			مواد ومستلزمات بناء	90,000.000	76,500.000
			مجمع اهلاك المواد	13,500.000	
			مجموع الاصول الثابتة		374,000.000
مجموع الخصوم		1,072,710.030	مجموع الاصول		1,072,710.030

الجدول 9: حساب الارباح والخسائر للشركة الرابعة في 31-12-2025 م

المصروفات		الايرادات	
مرتبات	168,950.000	الايرادات	2,924,003.711
وقود	41,250.000		
عمولة مصرفية	1,376.500		
مصروفات اعداد الحسابات	200		
مصاريف قرطاسية	2,855.000		
مصاريف متنوعة	9,825.000		
تكاليف المشروعات	2,578,720.000		
استهلاك السيارة الشاحنة	21,000.000		
استهلاك الكشيك	31,500.000		
استهلاك مواد البناء	13,500.000		
ارباح العام	54,827.211		
الاجمالي	2,924,003.711	الاجمالي	2,924,003.711

الجدول من اعداد الباحث وذلك حسب القوائم المالية المقدمة لمصلحة الضرائب

ب - احتساب ضريبة الدخل - تبين للمصلحة بعد فحص المستندات و الميزانيات المرفقة و المقدمة من الشركة ان قيمة الايرادات الظاهرة بالقوائم المالية والمقدرة (2,924,003.711) دل صحيحة وتم اعتمادها استنادا الى عقود العمل والمستخلصات المؤيدة لها والمعتمدة من قبل المصلحة . وبتطبيق سعر الضريبة المقرر قانونا بلغت قيمة ضريبة الدخل المستحقة (54,827.211 دل × 20%) = (10,965.44 دل) .

ج - احتساب وعاء الزكاة ومقدارها الزكاة وفق الاسس الشرعية والمحاسبية . وطبقا لطريقة راس المال العامل فان وعاء الزكاة = $(698,710.102 - 200) = 698,510.102$ دل وعاء الزكاة . وهو يتجاوز النصاب ، وعليه تكون مقدار الزكاة $(698,510.102 \times 2.577\%) = 18,000$ دل .

د - التحليل واسس المقارنة : التحليل وفق القوائم المالية المقدمة دون تعديل فان ضريبة الدخل المستحقة (10965 دل) ، بينما بلغت مقدار الزكاة المستحقة (18,000 دل) ، وهذا يمثل ايضا ان الزكاة حققت زيادة في الايرادات العامة للدولة بنسبة 64 % تقريبا عن ضريبة الدخل ، وهو من المؤشرات الايجابية لإمكانية الاستبدال .

5.2.3. الشركة الخامسة ونشاطها مقاولات عامة

أ - عرض القوائم المالية للشركة . الاتي الجداول رقم (10 . 11) والتي تبين لنا القوائم المالية للشركة . (المبالغ بالآلاف الدينارات الليبية)

الجدول 10: الميزانية العمومية للشركة الخامسة في 31-12-2025 م

الخصوم			الاصول		
البيان	جزئي	كلي	البيان	جزئي	كلي
مصاريف مستحقة	250.000		الاصول المتداولة		
مجموع الالتزامات المتداولة		250.000	نقدية بالصندوق	1,218,245.000	
راس المال	5,000,000.000		نقدية بالمصرف	50513.035	
خسائر مرحلة	(223,001.355)		مدينون	3,500,000.000	
ارباح مرحلة	691,948.295		ضمانات لدى الغير	871,094.000	
ارباح العام	170,658.410		مجموع الاصول المتداولة		5,639,852.035
			الاصول الثابتة		
مجموع حقوق المساهمين		5,639,605.705	بأكلين جاك همر	190,000.000	1.000
			مجمع اهلاك بأكلين	(189,999.000)	
			سيارة نقل	55,000.000	1.000
			مجمع اهلاك السيارة	54,999.000	
			معدات بناء	40,000.000	1.000
			مجمع اهلاك المعدات	39,999.000	
مجموع الخصوم		5,639.855.035	مجموع الاصول		5,639.855.035

الجدول 11: حساب الارباح والخسائر للشركة الخامسة في 31-12-2025 م

الايرادات		المصروفات	
الايرادات	5,648,307.000	هاتف	480.000
		مصروفات مرتبات	252,980.000
		مصروفات قرطاسية	3,250.000
		مصاريف اعداد الحسابات	250.000
		مصاريف صيانة وقطع غيار	158,910.000
		تكاليف المشروعات	5,061,778.000
		عمولة مصرف	859.590
		ارباح العام	170,658.410
الاجمالي	5,648,307.000	الاجمالي	5,648,307.000

الجدول من اعداد الباحث وذلك حسب القوائم المالية المقدمة لمصلحة الضرائب

ب - احتساب ضريبة الدخل وفق التشريع الضريبي الليبي . من خلال عرض البيانات السابقة يتبين لنا ان ضريبة الدخل لهذه الشركة $34,131.682 = (20\% \times 170,658.410)$ دل

ج - بينما بلغت مقدار الزكاة المستحقة من خلال نفس البيانات وفق الاسس الشرعية والمحاسبية $250.000 - 5,639,852.035 = 6,639,602.035$ دل وهو وعاء الزكاة . وهو يتجاوز النصاب وعليه فان مقدار الزكاة $(2.577\% \times 6,639,602.035) = 145,332.544$ دل .

د - اسس التحليل والمقارنة - من الفقرتين السابقتين (ب، ج) نجد ان نسبة لزيادة الزكاة كانت 325% وهذا مؤشر قوي جدا في هذا الطرح . ويرجع سبب هذا الاختلاف بينهما كما قلنا الى طبيعة الوعاء الذي تحسب عليه كل من الضريبة والزكاة .

6.2.3. الشركة السادسة ونشاطها مقاولات عامة

أ - عرض القوائم المالية للشركة. الاتي الجداول رقم (12، 13) والتي تبين لنا القوائم المالية للشركة . (المبالغ بالآلاف الدينارات الليبية)

الجدول 12: الميزانية العمومية للشركة السادسة في 31-12-2025 م

الخصوم			الاصول		
البيان	جزئي	كلي	البيان	جزئي	كلي
مصاريف مستحقة	250.000		الاصول المتداولة		
مجموع الالتزامات المتداولة		250.000	نقدية بالصندوق	1,088,520.000	
راس المال	5,000,000.000		نقدية بالمصرف	3,772.420	
خسائر مرحلة	(223,001.355)		مدينون	3,500,000.000	
ارباح مرحلة	862,606.705		ضمانات لدى الغير	1,122,458.374	
ارباح العام	74,898.444		مجموع الاصول المتداولة		5,714,750.790
			الاصول الثابتة		
مجموع حقوق المساهمين		5,714,503.79	بأكلين جاك همر	230,000	1.000
			مجمع اهلاك بأكلين	(229,999)	
			سيارة نقل	75,000	1.000
			مجمع اهلاك السيارة	(74,999)	
			معدات بناء	68,000	1.000
			مجمع اهلاك المعدات	(67,999)	
مجموع الخصوم		5.714,753.79	مجموع الاصول		5.714,753.79

الجدول (13) حساب الارباح والخسائر للشركة السادسة في 31-12-2025 م

الايرادات		المصروفات	
الايرادات	2,513,636.194	هاتف	520.000
		مصروفات مرتبات	121,650.000
		مصروفات قرطاسية	1,985.000
		مصاريف اعداد الحسابات	250.000
		مصاريف صيانة وقطع غيار	189,425.000
		تكاليف المشروعات	2,123,235.000
		عمولة مصرفية	1,672.750
		ارباح العام	74,898.444
الاجمالي	2,513,636.194	الاجمالي	2,513,636.194

الجدول من اعداد الباحث وذلك حسب القوائم المالية المقدمة لمصلحة الضرائب

ب – بالنظر الى القوائم المالية في الجدول السابق رقم (13) نجد ان ضريبة الدخل لهذه الشركة حسب قانون ضرائب الدخل رقم (7) لسنة 2010 م $= (74,898.444 \times 20\%) = 14,979$ دل .

ج – بما ان زكاة عروض التجارة تقوم على صافي راس المال العامل نجد ان مقدار الزكاة المستحقة لنفس الشركة وذلك من خلال الجدول رقم (12) $= (5,714,750.790 - 250.000) = 5,714,500.79$ دل وعليه فان مقدار الزكاة $= (5,714,500.79 \times 2.577\%) = 147,262.685$ دل .

د- اسس التحليل والمقارنة – اظهرت الزكاة تفوقا في حصيلتها عن الضريبة بفارق قدره 132,283 دل. وهذا مؤشر من المؤشرات القوية والذي يفتح المجال امامنا لمزيدا من الدراسات في هذا الشأن .

3.3. المبحث الثالث – تحليل نتائج المقارنة واختبار الفرضيات واستخلاص النتائج والتوصيات والخاتمة .

1.3.3. تحليل النتائج :

بعد الانتهاء من احتساب ضريبة الدخل واحتساب الزكاة للشركات محل الدراسة على نفس القوائم المالية . سيتم اجراء مقارنة بين القيم المستخرجة لكل شركة من الشركات محل الدراسة بهدف الوقوف على اوجه الاختلاف في مقدار الالتزام المستحق لكل من ضريبة الدخل والزكاة . والجدول التالي رقم (14) يبين نتائج المقارنة بين ضريبة الدخل والزكاة للشركات محل الدراسة .

الجدول (14) المقارنة بين ضريبة الدخل والزكاة للشركات محل الدراسة

البيان	ضريبة الدخل	مقدار الزكاة	الفرق بينهما	الاعلى	نسبة الفرق
الشركة الاولى	3273	3652 دل	379 دل	الزكاة	11.58 %
الشركة الثانية	0	2001 دل	2001 دل	الزكاة	100 %
الشركة الثالثة	2591 دل	3331 دل	740 دل	الزكاة	28.5 %
الشركة الرابعة	10965	18,000 دل	7035 دل	الزكاة	64 %
الشركة الخامسة	34,131	145,332	111,201	الزكاة	325 %
الشركة السادسة	14979	147,262	132,283	الزكاة	883 %

المصدر – اعداد الباحث

2.3.3. اختبار الفرضيات :

1.2.3.3. اظهرت النتائج المقارنة في الجدول السابق رقم (14) ان الزكاة المستحقة تجاوزت ضريبة الدخل في كل حالات المقارنة ، الامر الذي يشير الى " امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا " . وذلك في حدود الشركات محل الدراسة .

2.2.3.3. من الجدول السابق رقم (14) يتبين لنا الحصيلة الزكوية زادت عن ضريبة الدخل وعليه تقبل الفرضية الثانية " لا يؤدي استبدال ضريبة الدخل بالزكاة على الشركات الى انخفاض جوهري في الايرادات العامة للدولة " . في حدود الشركات محل الدراسة ووفق اساس المقارنة المعتمد مع عدم تعميم هذه النتيجة الا بعد اجراء دراسة اوسع تشمل عدد اكبر من الشركات الاستثمارية العاملة في ليبيا والموضوع مازال مطروحا للدراسة والتحليل .

3.3.3. النتائج :

من خلال تحليل ومقارنة ضريبة الدخل بالزكاة للشركات محل الدراسة ، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها .

- 1- نستنتج من خلال الدراسة التحليلية الى وجود مؤشرات اولية على امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا .
- 2- اظهرت النتائج وجود اختلاف بين ضريبة الدخل والزكاة من شركة لأخرى ، وهذا راجع الى اختلاف الاساس الذي يتم على اساسه احتساب كل منهما . فقد تبين لنا من خلال التحليل ان احدى الشركات حققت خسارة وفقا لأساس احتساب ضريبة الدخل ، في حين ان نفس الشركة حققت وعاء زكوي موجب ترتب عليه استحقاق مبلغ من الزكاة .
- 3- توصلت الدراسة الى ان استبدال ضريبة الدخل بالزكاة لا يؤدي بالضرورة الى انخفاض الايرادات العامة ، بل اظهرت المقارنة ان حصيللة الزكاة اعلى من حصيللة الضرائب في مجموع الشركات محل الدراسة .
- 4- اظهرت الدراسة ان احد الشركات لجأت الى تقديم قوائم مالية لا تعكس الصورة الصحيحة للنشاط وهو ما يشير الى وجود ممارسات تهدف الى تخفيض وعاء الضريبة والتهرب عن جزء من الضريبة ، وهذا ما يعيب عن النظام الضريبي . بينما تطبيق الزكاة كبديل ولكونها فرضية تعبدية بين العبد وربّه قد تمثل احد الحلول الممكنة للحد من ظاهرة التهرب .

4.3.3. التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة التي توصلت اليها الدراسة توصي الدارسة بالاتي .

- 1- اجراء المزيد من الدراسات المتخصصة حول امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا لان هناك مؤشرات اولية تدعم ذلك .
- 2- توحيد الاساس المحاسبي والمالي المستخدم عند اجراء المقارنات بين الزكاة والضريبة والاعتماد على بيانات مالية موحدة قابلة للمقارنة .
- 3- تعزيز التعاون بين مصلحة الضرائب وصندوق الزكاة بما يساعد على تطوير اليات موحدة للتحقق من البيانات المالية للشركات وتحديد الالتزامات المستحقة عليها .
- 4- توصي الدراسة بإعادة النظر في امكانية استبدال ضريبة الدخل على الشركات بالزكاة باعتبارها فرضية دينية ذات دافع تعبدية واخلاقي قد يعزز التزام المكلف بأدائها ويحد من فرص التهرب الضريبي .

5.3.3. الخاتمة :

تشير النتائج التحليلية للدراسة الى وجود مؤشرات تدعم امكانية طرح الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا ، كما اشارت الدراسة الى ان استبدال الزكاة بضريبة الدخل لا يؤدي بالضرورة الى انخفاض الايرادات العامة للدولة ، بل اظهرت ان حصيللة الزكاة اعلى من حصيللة الضريبة ، ومع ذلك يبقى الموضوع مطروحا للدراسة بشكل اوسع قبل الوصول الى حكم نهائي بشأن امكانية تطبيق الزكاة كبديل عن ضريبة الدخل على الشركات في ليبيا .

المراجع

- أبو القاسم، محمد أحمد .(2005). *القوانين الفقهية* (الطبعة الأولى). دار الحديث، القاهرة، مصر.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت). *سنن أبي داود*، كتاب الزكاة، باب عروض التجارة.
- النيجوي، إسماعيل محمد، والهرش، والكرامي. (2020). مقارنة بين الضريبة على دخل التجارة والزكاة على عروض التجارة في ليبيا: دراسة ميدانية على كلّ من مصلحة الضرائب وصندوق الزكاة بمدينة مصراتة. *مجلة آفاق اقتصادية*، 6(11)، 150.
- ملك، حسام أيمن طه .(2020). *مقارنة بين ضريبة الدخل والزكاة في تحصيل الإيرادات العامة: دراسة تحليلية مقارنة* [رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن].
- الطيب، خالد. (د.ت). *الأصول العلمية في المحاسبة الضريبية* (الطبعة الأولى). دار مكتبة الحامد للنشر.
- قويدي، صلاح. (2022). الزكاة ومبادئ فرض عدالة الضرائب: العدالة، دراسة مقارنة بين الزكاة والضرائب. *المجلة الدولية للاقتصاد والمالية الإسلامية*، 5(2).
- درويش، عمار، وكودي، سفيان. (2022). المعالجة المحاسبية لتحديد وعاء الزكاة للشركات التجارية: دراسة حالة شركة اليوسفور للاستيراد والتصدير بولاية سطيف. *مجلة التنظيم والعمل*، 10(5).

- الجزيري، عبد الرحمن. (2004). *الفقه على المذاهب الأربعة* (الطبعة الأولى). دار الحديث، القاهرة، مصر.
- متولي، عصام الدين محمد. (2005). *محاسبة الزكاة والضرائب في التشريع السوداني: الأصول العلمية والعملية*. الإسراء للطباعة.
- محمد، منصور أسامة سالم. (2020). *إمكانية تطبيق الضريبة والزكاة في التشريع الليبي*. مجلة العلوم الشرعية والقانونية. جامعة المرقب، ليبيا، كلية القانون بالخمسة.
- أمريود، مسعود محمد. (2018). *المحاسبة الضريبية وتطبيقاتها وفقًا للتشريع الضريبي الليبي* (الطبعة الأولى). دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
- قانون ضرائب الدخل الليبي رقم (7) لسنة 2010.
- صندوق الزكاة الليبي. (2024). *أسس وضوابط تحصيل الزكاة والصدقات وصرفها* (رقم 2 لسنة 2024).
- هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية. (2022). (AAOIFI). *المعايير الشرعية*. المنامة، البحرين. منشورات المعاملات المالية الإسلامية، ص. 7.